

# التعليم العالي في أربيل وبغداد تتفان على توطيد العلاقة بين تشكيلاتهما

□ بغداد/ PUKmedia

بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الحكومة الاتحادية، علي الأديب، وحكومة إقليم كردستان، البروفيسور دالور عبد العزيز علاء الدين، سبل توطيد العلاقة المشتركة وتوسيعها بما يسهم في ترصين قطاع التعليم العالي ويحقق المصلحة الوطنية العليا.

وقال وزير التعليم العالي الاتحادي، خلال اللقاء، الذي جرى في مقر وزارة التعليم العالي في بغداد، إن العلاقة بين الوزارتين "ينبغي أن تكون نموذجاً للوزارات الأخرى في البلاد لخصوصية قطاع التعليم العالي ودوره الحيوي والرائد في المجتمع، مشيراً إلى أن الجهود ينبغي أن "تنصب وتركز على كيفية النهوض بالعراق ككل من خلال الارتقاء بقطاع التعليم العالي لتمكينه من تجاوز سلبيات الماضي والحاق بركب التقدم العالي."

وأضاف الأديب، أن من الضروري "توحيد الأنظمة والقوانين بين الوزارتين بما يحقق استقلالية الجامعات وتنمية قدراتها"، مشدداً على أهمية "اعتماد أهداف إستراتيجية لإنابة بقايا ترسبات الماضي بين الطرفين وتحسين الوضع العلمي في الجامعات وإبعادها عن

التجاذبات السياسية والحزبية". وأوضح أن الجامعات العراقية "لن تنهض أو تحظى بالاعتراف العالمي دون التأكيد على النوعية وجوده مخرجاتها، مشيداً بالجهود التي تبذلها وزارة التعليم العالي الكردستانية لتطوير جامعات الإقليم والارتقاء بها."

وأعرب الأديب عن أمله أن يكون التعليم العالي "محطة للتوحيد وأن ينصرف منتسبوه بروحية البلد الواحد لما فيه مصلحة الجميع".

من جانبه قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة إقليم كردستان، إن توجهات الوزارة "تؤكد أن الإقليم جزء

من العراق الفيدرالي وأن الخبرات العلمية والفنية الموجودة فيه رصيد إستراتيجي للإقليم"، مبيناً أن الجامعات والهيئات العلمية في إقليم كردستان "تطلع إلى ارتباط أكثر فاعلية مع نظيراتها في باقي أنحاء العراق من خلال برامج تعاون وتبادل للخبرات يحقق المصلحة المشتركة".

واستعرض البروفيسور علاء الدين، ملخصاً للإستراتيجية الجديدة التي اعتمدها حكومة إقليم كردستان منذ كانون الأول ديسمبر ٢٠٠٩، لإصلاح قطاع التعليم العالي والارتقاء به، وما تحقق في إطارها فضلاً عن البرامج التي نفذتها الوزارة في هذا الإطار بدعم قيادة الإقليم وحكومته، لاسيما



## الجامعة الأمريكية بالسيمانية تخصص ١٠٠ مقعد دراسي جديد للطلبة

□ السليمانية/ ايمان الجنابي

أعلنت الجامعة الأمريكية في السليمانية عن تخصيص ١٠٠ مقعد دراسي جديد لجميع الطلبة العراقيين للدراسة من فصل الربيع القادم، والذي سيبدأ من السابع من آذار المقبل، بعد أن لمست مشاهد التعليم في إقليم كردستان العراق والقوانين الخاصة بقطاع التعليم العالي فضلاً عن معايير الاعتراف بالجامعات الجديدة ومعادلة الشهادات"، مشدداً على ضرورة "تشجيع الجامعات والهيئات العلمية والمراكز البحثية وتحفيزها على المنافسة والإبداع والإسهام في خدمة برامج التنمية ومتطلبات سوق العمل".

واتفق الوزيران علي الأديب ودالور علاء الدين، على ضرورة عقد اجتماعات مشتركة بين رؤساء الجامعات والهيئات العلمية، وتبادل الخبرات بين تشكيلات الوزارتين، وعلى تذليل العقبات التي تعترض قبول الطلبة في البعثات الدراسية، علاوة على جوانب أخرى تتعلق بتطوير نظام القبول في الجامعات وجوانب ذات صلة بالتدريسيين. وحضر اللقاء وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الاتحادية للشؤون العلمية، د.سلام خوشناو، ومستشار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الكردستانية، د.كريم عبدول، ورئيس جامعة سوران، د.مصلح مصطفى، والمدير العام للبعثات والعلاقات الثقافية الكردستانية، د.كوفند شيرواني.

## لقاء مثمر بين إعلاميين كرد ومصريين

التاسعة عشرة وأودقت الشبعة العشرين، مشيراً إلى ان الجريدة تصدر باللغة الكردية وتهتم بالشأن الكردي والعراقي والعربي والعالمي من جميع الجوانب والثقافتصاصات السياسية والإغرافية والفنية والرياضية والاجتماعية والعلمية... الخ.

كما قدم ستران عبد الله شرحاً مفصلاً عن الأوضاع السياسية في إقليم كردستان والسيرة النضالية للشعب الكردي وطموحاته المشروعة في الحرية والتحرر والعيش على أرضه بسلام ومحبة واستقرار وازدهار، بانبا علاقات وطيدة ومتطورة مع كافة

وفي ختام اللقاء عرض الإعلاميون المصريون عدة تساؤلات على رئيس تحرير صحيفة (كوردستاني نوى) بشأن الوضع في كردستان ومسألة المناطق المتنازع عليها والمادة (١٤٠) من الدستور ومستقبل كركوك والعلاقات مع الحكومة الفيدرالية وعلاقة الإقليم بجيرانه ودور الإعلام الكردي وتعاونه في إيصال المعلومة لجمهور وسائل الإعلام الكردية المغفورة والمسموعة والمرئية والمواقع الالكترونية، وقد أجاب على هذه التساؤلات وغيرها بإسهاب ودفقة ووضوح.

زايد الباحث في الشأن الكردي طالب الدراسات العليا في جامعة الأزهر الشريف وسيد عبد الفتاح الصحفي في جريدة (نهضة الأمة) المصرية.

ورحب ملا ياسين رؤوف في مستهل اللقاء برسموز الإعلام المصري ضيوف المكتب، معبرا عن سعادته للقاء الإعلاميين والمنققيين الكرد بنظرأيهم المصريين للتعارف أولاً والإطلاع على أهم المفاصل الثقافية والحضارية والسيرة الخالصة للشعب الكردي ودور الإعلام الكردي بهذا الاتجاه إلى جانب التواصل وتعزيز العلاقات وتبادل الخبرات بين الإعلاميين الكرد وأشقائهم المصريين.

ثم قدم ستران عبد الله رئيس تحرير صحيفة (كوردستاني نوى) عرضاً مقتضباً لمسيرة الإعلام الكردي والدور الإيجابي في تعبئة الشعب وتوحيد مواقفه الوطنية وتعزيز علاقاته مع شعوب العالم كافة وخاصة الشعب المصري الذي أتاح للكرد إصدار أول جريدة كردية (كوردستان) عام ١٨٩٨ وكذلك تأسيس أول إذاعة كردية. وتطرق عبد الله إلى سرد تاريخ تأسيس صحيفة (كوردستاني نوى) التي احتفلت أسرت قبل أيام وتحديداً يوم الثاني عشر من الشهر الجاري بإطفاء شمعنها

□ القاهرة/ PUKmedia

استضاف مكتب الاتحاد الوطني الكردستاني في القاهرة، نخبة من الإعلاميين الكرد ونظرأيهم المصريين بهدف تقديم مائدة ثقافية مشتركة تحكي قصة الثقافة والنضال للشعب الكردي ودور الإعلام في تعزيز العلاقات بين الشعبين الشقيقين الكردي والمصري.

وحضر اللقاء المشترك الذي جمع المنققيين الكرد والمصريين يوم أمس، مسؤول مكتب الاتحاد الوطني الكردستاني في مصر ملا ياسين رؤوف ورئيس تحرير جريدة (كوردستاني نوى) ستران عبد الله وعدد من الطلبة الكرد المقيمين في القاهرة والدارسين في أقسام الإعلام والعلوم السياسية والقانون بمعهد الدراسات والبحوث العربية العائد لجامعة الدول العربية.

كما حضر من الجانب المصري عدد من الإعلاميين المصريين، منهم نبيل عمر نائب رئيس تحرير جريدة الأهرام ومحمد السيد صالح نائب رئيس تحرير ورئيس قسم الأخبار في جريدة (المصري اليوم) وعلوانى مخيب من جريدة (روز اليوسف) ومحمود

## ورش عمل ودورات في مجال حقوق الإنسان



□ أربيل / سالي جودت

اتفقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في حكومة إقليم كردستان ووفد من يونامي على توسيع أفاق التعاون والتنسيق بشأن زيادة التوعية في مجال حقوق الإنسان ورعاية الطفولة. جاء ذلك خلال لقاء ووزارة الشؤون الاجتماعية الكردستانية أسوس نجيب عبد الله ووفد من منظمة UNAMI برئاسة فرانسيسكو فوتا مسؤول مكتب حقوق الإنسان في العراق وممثل المفوضية العليا لحقوق الإنسان في جنيف. بهدف تم فيه بحث أوضاع حقوق الإنسان في إقليم كردستان و تقديم الدعم لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في مجال الإصلاح الاجتماعي. وتناش الجانبان أوضاع حقوق الإنسان في إقليم كردستان بشكل عام وأوضاع الطفل على وجه الخصوص، وتم التأكيد على أهمية إيلاء هذا الجانب الاهتمام المطلوب وترسيخ مفاهيمه عند شرائح المجتمع. من جهتها قدمت وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية ملخصاً عن نشاطات وفعاليات الوزارة والخدمات التي تقدمها لذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال والمرأة والأحداث، مؤكدة الحرص على إيجاد فرص عمل للشباب فضلاً عن إيجاد مجالات أخرى تقدم من خلالها الخدمات لشرائح المجتمع. ومن جانبه قرر الوفد نقل نشاطات وفعاليات الوزارة عن طريق تقرير المنظمة السنوي إلى الأوساط الدولية، والبدا بتفتيش مشاريع مع وزارة العمل في مجالات الإصلاح وحقوق الطفل وحقوق الإنسان.

هادئة للمقوى الإرهابية والظلامية، فضلاً عن مواجهة المشكلات الأخرى .

منوها إلى أن إقليم كردستان العراق نموذج جميل للعراق في تحوله الديمقراطي الجديد، وبشأن مشاركة وفد عراقي كبير في القمة الاقتصادية، أوضح أبو الغيط أن "هناك دعماً مصرياً كبيراً للعراق وتأييداً لاستضافته للقمة العربية ببغداد وستشارك مصر فيها على أعلى مستوى".

وأشار أبو الغيط إلى أن "جدوى القمة العربية الاقتصادية الاجتماعية والتنمية ستين إيجابيا مسيرة العمل العربي المشترك حيث إعادة تفعيل الإمكانات الاقتصادية العربية وربطها ببعضها البعض، واستكمال البنية التحتية في جميع المجالات، وإزالة المعوقات كافة أمام النقل البري والبحري والسككي لتكون من أبرز أولويات هذه القمة، هذا إضافة إلى الاهتمام بتعميل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وفق الطرح الذي قدمته الكويت في القمة الاقتصادية الأولى ٢٠٠٩".

## وفد أميركي يشيد بنجاح الإقليم في مجال ترسيخ قيم التعايش

□ أربيل / KRG

ثمن وفد أميركي يزور إقليم كردستان حالياً برئاسة مسؤوله الأمن القومي في البيت الأبيض الأمريكي مولي جهود المؤسسات في الإقليم لترسيخ قيم التعايش والتسامح بين مكونات

المجتمع الكردستاني. ووصف الوفد بحسب موقع حكومة الإقليم، خلال استقبال محافظ أربيل نوزاد هادي له تجربة إقليم كردستان والتعايش والتسامح الأخوي فيه بأنها تجربة ناجحة في العراق بشكل عام وإقليم كردستان خصوصا.

وتمنت مولي ان تستفيد باقي محافظات العراق من تجربة إقليم كردستان كونها نموذجا ناجحا للإدارة في العراق بعد الدكتاتورية. وناقش الجانبان في اللقاء الوضع الأمني والسياسي في العراق بشكل عام وإقليم كردستان خصوصا.

## في حديث صحفي مع الوزيرة السابقة لشؤون الشهداء إقليم كردستان قطع شوطا مهما لتعريف العالم بجرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبت بحق الكرد

□ أربيل / محمد زنكنه

مازالت صفحات التاريخ تذكرنا بالمأسى التي تعرض لها الشعب الكردي نتيجة دكتاتورية وعنجهية الأنظمة الحاكمة وتذكرنا بأبشع صور الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الكردي وخصوصا على يد النظام البعثي الذي حكم العراق لمدة أكثر من ٣٠ عامًا،اليوم يخطو شعب كردستان خطوة مهمة في حياته السياسية والإنسانية في تعريف قضيتة بالعالم على المستوى الدولي وخصوصا بعد ان اعترفت محكمة الجنايات العليا في العراق بأنزال جريمة إبادة جماعية ضد قومية معينة في العراق.

لحديث أكثر حول هذا الموضوع وغيره كان هذا الصوار مع الوزيرة السابقة لشؤون الشهداء والمؤنظفين . جنار سعد عبد الله والناتشة في مكافحة جرائم القتل الجماعي ضد الشعب الكردي. «زرت ألمانيا مؤخرا بدعوة رسمية من وزارة خارجيتها لغرض الاطلاع على تجربة ألمانيا في تعويض ضحايا الهولوكوست فهل لكم ان تطلعونا على نتائج هذه الزيارة؟

– الزبارة كانت بدعوة رسمية من قبل وزارة الخارجية الألمانية عن طريق قنصليتها في أربيل، بصفتنا معيها مختصا لمكافحة الجينوسايد والتحقيق في جرائم القتل الجماعي وذلك للاطلاع على تجربة ألمانيا في تعويض ضحايا الهولوكوست وجرائم الإبادة الجماعية التي تعرض لها الألمان وغيرهم في زمن الحكم النازي، وذلك وبصورة عامة كانت زيارة ناجحة جدا فقد استطعنا ان نكتسب خبرة كبيرة في هذا المجال الذي يهم الشعب الكردي ككل ويهم عوائل الشهداء والمؤنظفين.

وأضافت: ان الدعوة الرسمية وجهت اليها كمعهد لمكافحة جرائم الإبادة الجماعية (الغيتومولوجي) فضلا عن وزارة شؤون الشهداء والمؤنظفين ولكن للأسف لم يستطع ممثلهم الحضور كما كان يمثل وزارة الداخلية للحكومة الاتحادية وبالذات مسؤول الأرشيف الوطني للوزارة حاضرا في هذه الزيارة وبصورة رسمية.

«إذ فقد كان برنامجكم حافلا في ألمانيا؟

– نعم ، ففي اليوم الأول زرنا الأرشيف السياسي والدبلوماسي لوزارة الخارجية في برلين وعقدنا عدة اجتماعات أهمها مع القنصل السابق في أربيل ومسؤول الملف العراقي في وزارة الخارجية الألمانية وزرنا أيضا مركزا يتضمن ملفات أرشيفية حول جرائم النازية في ألمانيا وقد اكتسبنا معلومات مهمة حول توثيق هذه الجرائم في ملفات حفظها في مؤسسات مهمة في هذا البلد، وما لغت انتباهنا ان التاريخ هناك حول الإبادة الجماعية لا يحفظ فقط في الأوراق و لا يتم سرده فقط بل انه جزء من وسائل التربية لدى الدولة لتعريف الأجيال الألمانية من أطفال وشباب حول هذه الجرائم كي لا تكرر

ألمانيا ما فعلته الحكومات السابقة في العهد النازي وليتعلموا سبل بناء ثقافة جديدة بعيدة عن العنف، واطلعا أيضا على ملفات الجرائم المرتكبة في زمن الحكم الشيوعي بعد تقسيم ألمانيا إلى شرقية وغربية ولاحظنا تشابها واضحا بين حكومة ألمانيا الشرقية ونظام البعث،و استطيع القول ان الهم الأكبر لألمانيا هو توثيق هذه الجرائم في مؤسسات مختصة وهناك جامعات خاصة لهذا الغرض يعمل فيها خبراء متمرسون.

وأوضحت ان الزيارة استمرت إلى بون وكولن، ففي بون زرنا قسم التعويضات لوزارة المالية للإقليم (نظام الحكم في ألمانيا نظام فيدرالي) في ذلك القسم اطلعا على كل التفاصيل التي اتبعتها الحكومة في تعويض ضحايا الهولوكوست بعد الحرب العالمية الثانية وفي كولن أيضا زرنا معتقلا سياسيا قديما يعود إلى زمن النظام الاشتراكي في ألمانيا الشرقية، والمعتقل اليوم متحف كبير يوثق كل الجرائم التي تعرض لها المعتقلون فيه.

«إن مازلنا في العراق وفي الإقليم نفقتر لكآلية التعويض والتوثيق لجرائم حصلت ضدنا؟

– هذا صحيح ومازالوا مستمرين في عملهم على هذا النمط المتطور لكن هذا النمط لم يتم اكتسابه في يوم او يومين على العكس وقد لاحظت إننا نحتاج الى خبرتهم وهم أيضا بحاجة اليأنا فقد كانوا يسألوننا عن آلية التعويضات لعوائل